



اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصريّ | 21.3

عمل مكمل



فعالية اولى | العنصرية والتمييز العنصري

للسفوف الرابع وما فوق.

1. نعرض فيلم "العنصرية بإسرائيل" اصدار وزارة العدل.



2. بعد المشاهدة نوّكّد على الرسائل في الفيلم بواسطة طرح بعض الأسئلة للتفكير. يُمكن أيضا طرح الأسئلة ومن ثم مشاهدة التلفزيون مرة أخرى فيما الأسئلة في رؤوس التلاميذ:



- ❖ ماذا فكرتم وماذا شعرت عندما شاهدتم الفيلم؟
- ❖ أي المجموعات تتضرر من عرض الفيلم؟ (الأثيوبيون، الروس والعرب)
- ❖ هل هناك مجموعات أخرى تعاني من العنصرية في إسرائيل ولا تظهر في الفيلم؟

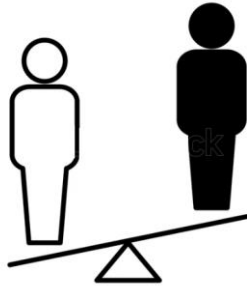
❖ كيف يتجسّد التمييز العنصريّ في حياة الناس حسب الفيلم؟ (لم يُشركوا الأولاد الروس في اللعب، لا يُريدون اللعب مع الطفل الأثيوبي في الروضة، لا يُريدون الجلوس إلى جانب المرأة العربية في الحافلة).

❖ ماذا حسب رأيكم شعرت كل شخصية من الشخصيات التي وُجّهت التمييز العنصريّ إليها في الفيلم؟ هل صادفتم تجربة شعورية كهذه؟

❖ في الفيلم تظهر ثلاث جمل أساسية:

- "أمس لم يُشركوني في اللعبة، اليوم لا يقبلوني للعمل"
 - "أمس لم يلعبوا في الحديقة واليوم لن يقبلوني للمدرسة"
 - "أمس لم يُفصحوا لي مكانا في الحافلة واليوم لا يُوجّرونني بيتا"
- ماذا يقصد المتحدثون؟ كيف تتصل أفعالهم بالعنصرية والتمييز العنصريّ؟

3. من خلال النقاش، نلخص أن الكفاح ضد العنصرية يجب أن يتمحور في المستويات التالية:



- نفي العلاقة بين صفات شخصية وبين انتماء الناس لعرق محدّد.
- النضال ضد عزو دونية و صفات سلبية لمجموعات محددة (إثنية وغيرها).
- حماية حقوق مجموعات أقلية والكفاح ضد العنصرية.

عن الفارق بين التمييز المقبول والتمييز المرفوض:

تمييز - التعامل
المختلف مع الناس لسبب محقّ، ظروف معيّنة أو أعراض معيّنة "ذات صلة" و متصلة بأعراض مقبولة تجعل من التعامل شرعيًا (مثلا: التمييز المصحح، حقوق خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة. وغيرها).

تمييز مرفوض - المسن
بالحق في المساواة. التعامل بشكل مغاير مع أناس متساوين بدون أي سبب محقّ وإنما بسبب هويتهم أو انتمائهم (حسب الدين، العرق، الجنس، الميل الجنسي، الأصل والمظهر الخارجي وإعاقة ما). كل تمييز يتصل بتوزيع موارد غير عادل وتعامل غير منصف لقسم من الشركاء في المجتمع. علاوة على ذلك، التمييز العنصري عادة ما يترافق بمشاعر كراهية وبفعل واع وموجّه ضد المجموعة المتضررة.



فعالية ثانية | "سباق الحياة"

للسفوف السادس وما فوق.

1. نعرض فيلم "سباق الحياة".



2. بعد المشاهدة نسأل:



- ❖ كيف شعرتم اثناء مشاهدة الفيلم؟
- ❖ كيف، حسب رأيكم/ن شعر الفتيان الذين تقدّموا أكثر من الآخرين قبل بداية السباق؟
- ❖ كيف شعر الذين بقوا في الخلف؟
- ❖ هل لاحظتكم الفروقات بينهم؟
- ❖ هل كان السباق مُنصفاً؟ هل تعتقدون أنه من العدل أن الفتيان الذين ناسبهم التعليمات أكثر من غيرهم هم الذين فازوا بالسباق؟

- ❖ أين حسب رأيكم صوّروا الفيلم؟ هل في إسرائيل أيضا فروقات بين مجموعات مختلفة؟
- ❖ فكروا (يُمكن بينكم وبين أنفسكم ويُمكن أن تُشاركوا): أين كان كل واحد منكم متموضع في بداية السباق لو كنتم مشاركين فيه؟
- ❖ أعطوني أمثلة على امتيازات تمتعت بها دون أن تكون حصلتُها بنفسك؟

3. نلخص من خلال النقاش:

كلنا بنو بشر. لجميعنا صفات ومزايا خاصة تميّزنا، وكل واحد منّا مختلف عن غيره. الاختلاف هو أمر إيجابي ومُثير وبفصله مجتمعا متنوّع ومثير أكثر للاهتمام.

في السباق الذي شاهدناه تقرر نقطة البداية حسب معايير لم يكن لهم سيطرة عليها، ومن كانت له أفضليات أكثر فاز في السباق. في الواقع أيضا لكل واحد وواحدة منّا صفات تعرّفه مثل الجنس/ الجندر ولون البشرة ومبنى الجسم والأصل والخلفية الاجتماعية ومكان السكنى والوضع الاقتصادي في البيت، وهي أمور ليس لدينا سيطرة عليها. مثل هذه الأمور يُمكن أن تكون أفضلية أو نقيصة بالنسبة لنا ويُمكن أن تؤثر على نجاحنا في الحياة.

يجدر التذكير في هذا

السياق بمصطلح "امتياز اجتماعي" - تفوّق أو فائض حقّ يتمتع بهما شخص أو مجموعة اجتماعية معيّنة فقط. معظم الناس يميلون لعدم الاعتراف بتمتّعهم بالحقوق الإضافية كامتياز اجتماعي، مرات كثيرة يبحثون عن تبريرات يُمكنها أن تفسّر تأثيرات الامتياز الاجتماعي الذي يتمتعون به ويتجاهلون تلك المكاسب التي يتمتعون بها بدون جهد. يعترف كثيرون بأن الامتياز قائم بفضل المنظومة لكنهم يواصلون إنكار علاقة ذلك برفاهيتهم الشخصية.

لماذا؟ لأنّ هذا الأمر يتطلب منهم إدراك أنّ نجاحهم لم يتحقق من خلال العمل الجادّ فحسب، بل أيضا من خلال مجموعة من الأفضليات التي ساعدتهم.